الأمم المتحدة

S/2003/695



مجلس الأمن

Distr.: General
10 July 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

في رسالتي المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (S/2003/678)، استرعيت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى الحالة الخطيرة السائدة في ليبريا التي تهدد حياة السكان المدنيين واستقرار ليبريا وبلدان المنطقة دون الإقليمية. وناشدت مجلس الأمن اتخاذ إجراء عاجل للإذن بنشر قوة متعددة الجنسيات وعالية التدريب ومجهزة تجهيزا جيدا يتمثل هدفها الأساسي في الحيلولة دون حدوث مأساة إنسانية كبرى في ليبريا.

ويدرك أعضاء مجلس الأمن جيدا الحالة السياسية المتطورة سريعا في ليبريا. وفي ضوء هذه التطورات، أود أن أسترعي انتباه المجلس إلى عدد من المبادرات العاجلة التي قمت بها. فقد قررت تعيين السيد جاك كلاين (الولايات المتحدة الأمريكية) ممثلا خاصا لي في ليبريا للاضطلاع بقيادة أنشطة الأمم المتحدة وتنسيقها في ذلك البلد. وتحسبا لنشر القوة المتعددة الجنسيات في وقت قريب ولما ستشهده الحالة الأمنية في البلد من تحسن نتيجة لذلك، أصدرت تعليمات إلى ممثلي الشخصي للتعجيل بعودة جميع وكالات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة الإنسانية لشعب ليبريا. وسيقوم ممثلي الخاص، قبل وصوله إلى ليبريا، بالمساعدة في المقر في تنسيق أعمال مختلف الإدارات والوكالات في مهامها المتصلة بليبريا.

وعلاوة على ذلك، وبغية المساعدة في دفع التطورات في الميدان السياسي، قمت بإرسال السيد أحمدو ولد عبد الله، الممثل الخاص في غرب أفريقيا، إلى أكرا. وسيقدم السيد عبد الله الدعم الكامل من الأمم المتحدة، بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، للحوار الجاري بين الأطراف الليبرية تحت رئاسة رئيس الدولة النيجيري السابق، الجنرال عبد السلام أبو بكر. وقد طلبت أيضا إلى ممثلي في ليبريا السيد أبو موسى والمنسق المقيم السيد مارك دي بيرنيس، اللذين أُجليا مؤخرا مع موظفي الأمم المتحدة الآخرين، أن

يعودا فورا إلى مونروفيا والمساعدة في التحضيرات لعودة الأمم المتحدة والموظفين المرتبطين بها إلى ليبريا.

ويحدوني أمل صادق في أن يؤدي الاختتام الناجح لمحادثات أكرا والزيارة التي قام بها إلى مونروفيا مؤخرا الرئيس أوباسانجو إلى اتخاذ ترتيبات انتقالية في وقت قريب في ليبريا.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(التوقيع) كوفي ع. **عنان**